ولقد كنا نغزو مع رسول ا وما لنا طعام نأكله إلا ورق الحبلة وهذا السمر حتى ان أحدنا ليضع كما تضع الشاة ماله خلط ثم أصبحت بنو أسد تعزرنى على الدين لقد خبت إذا وضل عملى وقد رواه شعبة ووكيع وغير واحد عن إسماعيل بن أبى خالد به وقال أحمد حدثنا ابن سعيد عن يحيى ابن سعيد الآنصارى عن سعيد بن المسيب عن سعد قال جمع لى رسول ا ص أبويه يوم أحد ورواه أحمد أيضا عن غندر عن شعبة عن يحيى بن سعيد الأنصارى وقد رواه الليث وغير واحد عن يحيى الأنصارى ورواه غير واحد عن سعيد بن المسيب عن سعد ورواه الناس من حديث عامر بن سعد عن أبيه وفى بعض الروايات فداك أبى وأمى وفى رواية فقال ارم وأنت الغلام الحزور قال سعيد وكان سعد جيد الرمى وقال الأعمش عن أبى خالد عن جابر بن سمرة قال أول الناس رمى بسهم فى سبيل ا سعد رضى ا عنه وقال أحمد حدثنا وكيع ثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبد ا بن شداد سمعت عليا يقول ما سمعت رسول ا يفدى أحدا بأبويه إلا سعد بن مالك وإنى سمعته يقول له يوم أحد ارم سعد فداك أمى وأبى ورواه البخارى عن أبى نعيم عن مسعر عن سعد بن أبراهيم به ورواه شعبة عن سعد بن إبراهيم ورواه سفيان بن عيينة وغير واحد عن يحيى بن سعيد الأنصارى عن سعيد بن المسيب عن على بن أبى طالب فذكره وقال عبد الرزاق انا معمر عن أيوب أنه سمع عائشة بنت سعد تقول أنا بنت المهاجر الذى فداه رسول ا ص بالأبوين وقال الواقدى حدثنى عبيدة بن نابل عن عائشة بنت سعد عن أبيها قال لقد رأيتنى أرمى بالسهم يوم أحد فيرده على رجل أبيض حسن الوجه لا أعرفه حتى كان بعد ذلك فظننت أنه ملك وقال أحمد حدثنا سليمان بن داود الهاشمى ثنا إبراهيم عن سعد عن أبيه عن سعد بن أبى وقاص قال لقد رايت عن يمين رسول ا ص وعن يساره يوم أحد رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان عنه كأشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد ورواه الواقدى حدثنى إسحاق بن أبى عبد ا عن عبد العزيز جد ابن أبى عون عن زياد مولى سعد عن سعد قال رأيت رجلين يوم بدر يقاتلان عن رسول ا أحدهما عن يمينه والآخر عن يساره وإنى لأراه ينظر إلى ذا مرة وإلى ذا مرة مسرورا بما ظفره ا D وقال سفيان عن أبى إسحاق عن أبى عبيدة عن عبد ا بن مسعود عن أبيه قال اشتركت أنا وسعد وعمار يوم بدر فيما أصبنا من الغنيمة فجاء سعد بأسيرين ولم أجىء أنا وعمار بشىء وقال الأعمش عن إبراهيم بن علقمة عن ابن مسعود قال لقد رأيت سعد بن أبى وقاص يوم بدر يقاتل قتال الفارس للراجل وقال مالك عن يحيى بن سعيد أنه سمع عبد ا بن عامر يقول قالت عائشة بات رسول ا أرقا ذات ليلة ثم قال ليت رجلا صالحا يحرسنى الليلة قالت إذ سمعنا صوت